

الفدرالية الديمقراطية  
دورة مكثفة لأفراد من الهيئات التعليمية في الجامعات العراقية  
يقدمها منتدى الفدراليات

عمان، 6-19 آب، 2007

منهاج الدورة الدراسية

---

المحاضرون

دافيد كامبيرون، زميل في الجمعية الملكية الكندية  
رئيس الدائرة وأستاذ العلوم السياسية  
جامعة تورنتو

[Cameron@sympatico.ca](mailto:Cameron@sympatico.ca)

فيوليتا رويز ألمندرال  
أستاذ مشارك في قانون الضرائب والمالية  
جامعة كارلوس الثالث في مدريد

[Violeta.almendral@uc3m.es](mailto:Violeta.almendral@uc3m.es)

ريتشارد سيميون، زميل في الجمعية الملكية الكندية  
أستاذ زائر للدراسات الكندية على منحة ويليام ليون ماكنزي كينغ (2006 – 2008)  
جامعة هارفارد، وأستاذ العلوم السياسية والقانون، جامعة تورنتو

[rsimeon@wcfia.harvard.edu](mailto:rsimeon@wcfia.harvard.edu)

ماري – جويل زهار  
أستاذ مشارك في العلوم السياسية  
جامعة مونتريال

[Marie-joelle.zahar@umontreal.ca](mailto:Marie-joelle.zahar@umontreal.ca)

مارك ليميو  
منسق المشروع، العراق  
منتدى الفدراليات

[lemieux@forumfed.org](mailto:lemieux@forumfed.org)

## مواد الدورة

المواد المتوفرة حالياً بالانكليزية والعربية، أو بالانكليزية، والعربية والكردية

- *دستور العراق*
- *تحدي التعددية، قرص DVD بثلاث لغات، 42 دقيقة، يقدم مقارنة بين 5 أنظمة فدرالية – الهند، وسويسرا، وبلجيكا، واسبانيا، وكندا – بالعربية والكردية (سوراني) والانكليزية.*
- *استكشاف الفدرالية، جلسات كينغستون، 10 وحدات ثنائية اللغة على أقراص DVD، كل منها حوالي 22 دقيقة، تركز على مواضيع فدرالية مختلفة، بالانكليزية والعربية.*
  - 1) توزيع المسؤوليات في الدولة الفدرالية
  - 2) مشاركة السلطة في المركز
  - 3) بناء المناطق في الفدرالية
  - 4) الحفاظ على الأمن في الدولة الفدرالية
  - 5) المؤسسات الفدرالية والوحدة من التعددية
  - 6) طاولة مستديرة "صياغة الدستور العراقي"
  - 7) العلاقات البيحكومية: إدارة شؤون الفدرالية
  - 8) العلاقات البيحكومية: حل النزاعات في الفدرالية
  - 9) الفدرالية المالية: إدارة الموارد الطبيعية
  - 10) الفدرالية المالية: التعامل مع عدم التوازن المالي
- *المقارنة ما بين الأنظمة الفدرالية، كتاب من تأليف د. رونالد ل. واتس، 140 صفحة بالانكليزية، والعربية (170 صفحة) والكردية (يصدر في مايو/أيار)*
- *مجلة الفدرالية – الجديد في الأنظمة الفدرالية حول العالم (2006) 24 صفحة (بالعربية والانكليزية)*
- *العمل على نجاح الفدرالية في العراق، ورقة بقلم د. دافيد كامبيرون (2006)، 24 صفحة (بالعربية والانكليزية)*
- *مرجع تمهيدي عن الفدرالية، إعداد منتدى الفدراليات، 120 صفحة باللغتين الانكليزية، والعربية.*
- *حوارات بشأن الفدرالية، سلسلة كتيبات كل منها حوالي 50 صفحة، باللغة العربية، سيتم طبعاها في المنطقة / العراق.*
  - 1) حوارات بشأن الأصول الدستورية، والبنية والتغيير في الدول الفدرالية،
  - 2) حوارات بشأن توزيع السلطات والمسؤوليات في الدول الفدرالية،
  - 3) حوارات بشأن مجالات الحكم التشريعية، والتنفيذية والقضائية في الدول الفدرالية،
  - 4) حوارات بشأن ممارسة الفدرالية المالية: تبصرات مقارنة،
  - 5) حوارات بشأن العلاقات الخارجية في الدول الفدرالية،

6) حوارات بشأن الحكم المحلي ومناطق العواصم المترابولية في الدول الفدرالية (يتوقع صدوره في أواخر صيف 2007).

مواد متوفرة حالياً باللغة الانكليزية فقط

• دليل الدول الفدرالية، (2005) 462 صفحة

• العلاقات المالية في الدول الفدرالية، أربع مقالات، (2003) 68 صفحة

• العلاقات البيحكومية في الدول الفدرالية، (2002) 125 صفحة

للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة صفحة الانترنت الخاصة بمشروع العراق في منتدى الفدراليات على:

<http://www.forumfed.org> انقر على Middle East، programs  
<http://www.forumfed.org/en/governance/middleeast.php>

تفضل بزيارة مكتبتنا الالكترونية على الانترنت التي تضم مواد عن الفدرالية بعدة لغات،  
[www.forumfed.org](http://www.forumfed.org) ، انقر على 'Publications'، ثم 'Arabic'؛ أو انقر على 'Library'، ثم اطبع الموضوع الذي تريده.

<http://www.forumfed.org/en/products/books.php#arabicpubs>

## منهاج الدورة

الاثنين، 6 آب/أغسطس

صباحاً – جلسة الافتتاح

- تعريف الحضور
- وصف عام للمشروع (مثلاً: الأهداف العامة، تقديم هذه الدورات عدة مرات، تقديم تغييرات في منهاج البرامج المتوفرة في الجامعات العراقية، إقامة رابطة عراقية للدراسات الفدرالية، تقييم الدورة، إلخ)
- موقع الانترنت الخاص بمنتدى الفدراليات وتنظيم دورات للتدريب على استعمال الانترنت
- أهداف الدورة وتصميمها
- تنظيم الدورة
- أسلوب التدريس
- دور مجموعات العمل للمشاركين – فيما يتعلق بتصميم مساقات دراسية أو عناصر في هذه المساقات التي يمكن استعمالها في الجامعات العراقية
- أهداف المشاركين العراقيين وتوقعاتهم
- الحالة الراهنة للنقاش الدائر بشأن الفدرالية في العراق

قراءات: لا شيء معين  
بعد الظهر – ما هي الفدرالية ولماذا تختارها الدول؟

- عرض شريط الفيديو، تحدي التعددية: تجربة الفدرالية
- ما هي الفدرالية؟ حكم ذاتي ومشارك
- الفرق بين الدول الفدرالية واللافدرالية – الأنظمة الواحدية والكونفدرالية
- الفدرالية والتعددية في الحكم: تمييز الفدرالية، وتحويل السلطات للمستويات الأقل، واللامركزية وأشكال أخرى من المشاركة في السلطات
- "لماذا" الفدرالية (أهداف مختلفة)، "أين" (الغرب مقابل الشرق) و "كيف" (الاتحاد، الانقسام)
- غايات الفدرالية: تعزيز الديمقراطية، إدارة الصراع، تأمين الاستقرار، توفير الحكم الفعال
- لماذا تطبيق الفدرالية في العراق؟ الفدرالية كمثل أعلى؛ الفدرالية باعتبارها "الخيار الثاني الأفضل"

قراءات:

قرص DVD استكشاف الفدرالية، الوحدة 5، "المؤسسات الفدرالية، الوحدة من خلال التعددية" رونالد ل. واتس، مقارنة الأنظمة الفدرالية، الفصل 1، الفصل 8

الثلاثاء، 7 آب/أغسطس

صباحاً – عالم الفدرالية

- دعائم الفدرالية التي تتعلق بالثقافة، والمؤسسات و المضمون
  - الالتزام بالديمقراطية
  - الالتزام بالدستورية وحكم القانون
  - احترام الأقليات
  - الثقة والمعاملة بالمثل
  - دول فدرالية ومجتمعات فدرالية
  - سيادة متشاركة ومقسمة
  - التعايش ما بين الهويات الإقليمية والقومية
  - مصالح مشتركة: الاتكال المتبادل اقتصادياً واجتماعياً
  - بنية مؤسساتية ثابتة وداعمة: الأنظمة الحزبية والانتخابية؛ الهيئات التشريعية والتنفيذية؛ المحاكم الدستورية
  - بيئة دولية مساندة
  - هل يمكن إقامة الفدرالية بدون هذه الشروط المسبقة؟ هل يمكن المساعدة على إقامة هذه الشروط المسبقة من خلال تقديم النظام الفدرالي إلى البلد؟
- الفدرالية وإدارة النزاع في المجتمعات المقسمة
- الفدرالية والاستقرار السياسي؛ تشكيل الأنظمة الفدرالية وانهارها

قراءات:

كتيب: حوارات بشأن الأصول الدستورية، والبنية والتغيير في الدول الفدرالية

## بعد الظهر – الفدرالية في العراق

- المضمون، الأمور اللازمة مسبقاً، التبرير المنطقي لها
- هل يعتبر العراق مجتمعاً فدرالياً؟ الهويات، والمصالح، والرأي العام
- دستور العراق الفدرالي: وصفه، تقييمه، قضايا يجب حلها
- تحسس الوضع العام: التوفيق ما بين الآراء المختلفة بشأن كيفية تطوير الفدرالية.
- نماذج فدرالية للمستقبل في العراق

قراءات:

دستور العراق  
تقرير لجنة مراجعة الدستور  
تعليق مكتب الدعم الدستوري، بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق (يونامي)  
كاميرون، العمل على نجاح الفدرالية في العراق  
لا سلام بدون عدل، مؤتمر عن الفدرالية العملية في العراق، إربيل، يولية/تموز 2007. توصيات  
وبروتوكول التعاون.

الأربعاء، 8 أغسطس/آب

## صباحاً – المناطق والمحافظات في النظام الفدرالي

- أنواع الحكومات الاقليمية
- عدد الحكومات الاقليمية
- تحديد أراضيها الاقليمية وطابعها
- الفوارق في حجم حكومات المناطق والمحافظات
- بناء القدرات في المناطق والمحافظات
- المناطق والمحافظات في الدستور العراقي: كم عددها؟ ما هي حدودها؟ ما هي المسارات التي تم اتباعها لإقامة هذه المناطق والمحافظات؟

ورشة عمل جانبية يناقش خلالها المشاركون هذه الأسئلة.

قراءات:

الدستور العراقي، المواد 105، 116-125  
DVD، استكشاف الفدرالية، الوحدة 3، "بناء المناطق في الفدرالية"  
غير ذلك: يعلن عنه لاحقاً

## بعد الظهر – إدارة الصراع وسوء إدارته في الأنظمة الفدرالية

- دول مركزية استبدادية ومجتمعات متعددة الانتماءات

- العلاقات المدنية – العسكرية في الدول الفدرالية
- توزيع السلطات بين المركز والمناطق
- انهيار هذه الدول وما ينجم عن ذلك من صراعات
- الفدرالية في الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا السابقة: الفجوة ما بين النظرية والتطبيق
- الفدرالية الاقليمية كوسيلة للتغلب على المخاوف المتبادلة والحث على التعاون
- الميول الطاردة نحو الداخل (التي تُولف) والقوى الطاردة نحو الخارج (التي تفرق) – كيف يمكن تحقيق الوحدة والتعددية في وقت واحد؟
- المواطنة والعضوية في مجموعة ما: ما ينص عليه الدستور في مجال الحقوق والمسئوليات
- تأثير الدول المجاورة: الدول الضعيفة التي تنشأ في أعقاب الصراعات وما يحيط بها من مناطق حافلة بالمشاكل
- دراسة حالات مختصرة للتأمل المقارن: البوسنة والسودان
- قضايا تهمة العراق

ورشة عمل جانبية يناقش خلالها المشاركون هذه الأسئلة.

قراءات:

قرص DVD، الوحدة 4، استكشاف الفدرالية، "العلاقات المدنية - العسكرية"

**الخميس، 9 آب/أغسطس**

صباحاً – الحكومة الفدرالية: مشاركة السلطات في المركز

- المهام المركزية للحكومة الفدرالية: التمثيل، الشمولية والاحتواء، الفعالية والشرعية
- مشاركة السلطات في المركز: الديمقراطية الانتخابية والأحزاب السياسية
- مشاركة السلطات في المركز: مجالس الأعيان
- مؤسسات فدرالية تمثيلية – المحاكم، الأجهزة والدوائر الحكومية، هيئات أخرى
- أهمية وجود مؤسسات خاضعة للمحاسبة وقيادة سياسية على المستوى الوطني
- قضايا تهمة العراق

قراءات:

الدستور العراقي، المواد 49-64

DVD، استكشاف الفدرالية، الوحدة 2، "مشاركة السلطات في المركز"

واتس، الفصل 9

كتيب: حوارات بشأن مجالات الحكم التشريعية، والتنفيذية والقضائية في الدول الفدرالية

بعد الظهر – متحدث زائر: يعلن عنه لاحقاً – ممثل عن إحدى السفارات؟

**الجمعة، 10 آب/أغسطس**

يوم راحة: لا دروس

السبت، 11 آب/أغسطس

صباحاً – توزيع السلطات بين مستويي الحكومة

- التوزيع ما بين الحكومة الفدرالية وحكومات المناطق
- تعيين الأدوار والمسؤوليات: اقتصادياً، الكفاءة والمعايير الديمقراطية
- النماذج المتكاملة مقابل النماذج الازدواجية
- الأساليب والخيارات الدستورية
- تجزيئات واضحة لا لبس فيها؛ سلطات حصرية، سلطات مشتركة، ومتزامنة ومتداخلة
- التوازن واللاتوازن
- السلطات القضائية، والتشريعية والتنفيذية
- التغيير بمرور الوقت؛ كيف تتطور الأنظمة الفدرالية
- دور الحكومات المحلية في نظام فدرالي
- قضايا تهم العراق

ورشة عمل جانبية يناقش خلالها المشاركون هذه الأسئلة السؤال المتعلق لكيفية تحديد أي من المسؤوليات يجب اعتباره في المستوى القومي، أو الإقليمي أو مشترك ما بين المستويين.

قراءات:

الدستور العراقي، المواد 22-36، 109-125، 141

تقرير لجنة مراجعة الدستور

DVD، استكشاف الفدرالية، الوحدة 1، "توزيع السلطات في دولة فدرالية".

واتس، الفصل 3 والملحق أ، الفصل 6

كتيب: حوارات بشأن توزيع السلطات والمسؤوليات في الدول الفدرالية

بعد الظهر – تجارب عربية مقارنة

- قابلية التجارب الفدرالية للتطبيق: تجربة الإمارات العربية المتحدة
  - التزامات سابقة
  - مصالح مشتركة: اتكال متبادل اقتصادياً واجتماعياً
  - بنية مؤسسية ملائمة
- تجارب فاشلة: الجمهورية العربية المتحدة - نظرة مراجعة
  - الثقة والمعاملة بالمثل
  - دور الهويات الإقليمية والقومية
- الفدرالية باعتبارها أداة لبناء السلام بعد النزاعات: لماذا لا يمكن تطبيقها في لبنان، ولكن ربما يمكن ذلك في السودان؟
  - الحجم، والتنظيم المجتمعي، والمصادر الطبيعية

○ الموروث المؤسسي  
ورشة عمل جانبية يناقش خلالها المشاركون ما يمكن استخلاصه من دروس من هذه الحالات بالنسبة للعراق

الأحد، 12 آب/أغسطس

صباحاً - جلسة عراقية - للمشاركين العراقيين فقط

- مناقشة تصميم وشكل المقرر الدراسي العراقي (عن الفدرالية)
- مناقشة تشكيل رابطة عراقية لدراسة الفدرالية
- مناقشة الفرص المتوفرة في العراق بعد انتهاء هذه الدورة والأمور اللازمة لدعم هذه الفرص

بعد الظهر - وقت حر: لا دروس: أو زائر: أو موضوع منفصل

الاثنين، 13 آب/أغسطس

صباحاً - العلاقات البيحكومية

- لماذا العلاقات البيحكومية؟
- العمل على نجاح الفدرالية: إدارة الاتكال المتبادل، سياسات تنسيقية، حل الخلافات
- المسائلة، والشفافية، والقدرة على الاستجابة [للشعب]
- المؤسسات
- المسارات
- السياسات: الفدرالية التنفيذية مقابل الفدرالية التشريعية
- هيئة تحكيم قضائية؟
- قضايا تهم العراق

قراءات:

DVD، استكشاف الفدرالية، الوحدة 7، "العلاقات البيحكومية: إدارة شؤون الفدرالية"، الوحدة 8،  
"العلاقات البيحكومية: حسم النقاشات في نظام فدرالي"  
واتس، الفصل 5  
العلاقات البيحكومية في الدول الفدرالية (بالانكليزية فقط)

بعد الظهر - زائر - يعلن عنه لاحقاً - ممثل عن سفارة إحدى الدول الفدرالية؟

الثلاثاء، 14 آب/أغسطس

صباحاً - الفدرالية المالية

- المساواة والتوازن بين المناطق: اختلال التوازن المالي أفقياً وعمودياً



- مطابقة الإيرادات مع النفقات في النظام الفدرالي: مراجعة عامة
- سلطة الإنفاق وتوزيع السلطات
- أنواع الإيرادات ودورها:
  - سلطات فرض الضرائب
  - سلطات الاقتراض
  - الإيرادات من المصادر الطبيعية
- إدارة الاقتصاد؛ السؤال المتعلق بتنسيق السياسة الاقتصادية

قراءات:

الدستور العراقي، المواد 22-36، 106-125  
 DVD، استكشاف الفدرالية، الوحدة 10، "الفدرالية المالية: التعامل مع اللاتوازن المالي".  
 واتس، الفصل 4  
 كتيب: حوارات بشأن ممارسة الفدرالية المالية: تبصرات مقارنة

بعد الظهر – دراسة حالة تتعلق بمجال بالغ الأهمية من مجالات السياسة – إدارة المياه في الفدرالية العراقية  
 – زائر من برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة

- الموضوع: المياه باعتبارها مورداً شحيحاً، الأنهار تخترق الحدود
- النصوص الدستورية
- ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه الحكومات القومية أو الإقليمية؟
- تحقيق أكبر قدر ممكن من الفوائد لجميع العراقيين

قراءات: يعلن عنها لاحقاً

الأربعاء، 15 آب/أغسطس

صباحاً - دراسة حالة تتعلق بمجال بالغ الأهمية من مجالات السياسة: الموقع المميز للنفط والغاز في الفدرالية  
 العراقية

- تأثير تمركز الثروة الناجمة عن المصادر الطبيعية على الأنظمة الفدرالية
- إدارة هذه المصادر الطبيعية في دول فدرالية أخرى
- الوضع في العراق
  - المسألة بالتحديد
  - النصوص الدستورية
  - المسائل المتعلقة بالسلطات القانونية
  - تحقيق أكبر قدر ممكن من الفوائد

قراءات:

الدستور العراقي، المواد 111-112

DVD، استكشاف الفدرالية، الوحدة 9، "الفدرالية المالية: إدارة المصادر الطبيعية"  
مسودة القانون العراقي بشأن إيرادات النفط والغاز

بعد الظهر – تجربة كندا الفدرالية

قراءات:

واتس، الفصل 2، الجزء المتعلق بـ "كندا"، الفصل 12

**الخميس، 16 آب/أغسطس**

صباحاً – تجربة نيجيريا الفدرالية

بعد الظهر – تجربة اسبانيا الفدرالية

قراءات:

واتس، الفصل 2، الجزء المتعلق بأسبانيا

**الجمعة، 17 آب/أغسطس**

يوم راحة: لا دروس

**السبت، 18 آب/أغسطس**

صباحاً – التجربة الفدرالية في جنوب أفريقيا

بعد الظهر – جلسة للمشاركين العراقيين فقط

- تصميم منهاج عراقي لتدريس الفدرالية
- التخطيط لإقامة رابطة عراقية لدراسات الفدرالية
- أفكار أخرى

**الأحد، 19 آب/أغسطس**

صباحاً – قضايا أخرى – مثلاً: الانفصال، السياسات المتعلقة باللغة، الأحزاب السياسية، صنع السياسة العامة، النظام القضائي

- بنود للمناقشة يتم تحديدها على ضوء اهتمامات المشاركين واحتياجاتهم

بعد الظهر – مناقشة قضايا المنهاج التعليمي والرابطة – جميع المشاركين

- مراجعة المقترحات المتعلقة بالمنهاج مع المحاضرين
- مراجعة المقترحات المتعلقة بإقامة رابطة عراقية لدراسات الفدرالية مع المحاضرين
- النظر في الدعم المستمر اللازم؛ ترجمة المواد، دعم ومساندة المؤتمرات، الدعم المطلوب لإنشاء مجلة أكاديمية، إلخ.
- تقييم الدورة ونصائح بشأن تحسين الدورة للمرة القادمة
- أفكار وأمور أخرى ممكنة
- توزيع الشهادات

## انتهاء الدورة